BAC2025/SJ25/HCH08R158

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي دورة 2025

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تسيير واقتصاد، تقني رياضي، فنون

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 02 سا و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأوّل

النّصّ:

قال الشّاعر الفلسطينيّ "إبراهيم طوقان":

01 – يا أيُّـها البلَـــد الكئيـــبُ — حيّـــاكَ منهمِـــرٌ سَكـــوبُ

02 – لا تبْتئِسْ بالظّلّـــم " إنّ — غَـــدًا لِنَاظِـــرِهِ قريـــبُ"

03 – (أشرِقْ بوجهِكَ ضاحِكًا) — ولِشمسِ شَانئِـــكَ الغُـــروبُ

04 – " بَلْفورُ" يَومُكَ في السّما — ءِ، عليكَ صاعقـــةُ السّمـــاءِ

05 – ما أنتَ إلّا الذّئـــبُ قـــدْ — صُوِّرْتَ من طِيـــنِ الشّقـــاءِ

06 – اخْسَأْ بوعْـدِكَ، إنّ وَعْـ — ـدَكَ دونَـــهُ ربُّ القَضـــاءِ

07 – بُشْـــراكَ يا وطَني فقـــدْ — نهضَتْ بِـــكَ الغِيـدُ الأوانِـسْ

08 – أقبَلْنَ من بَـابِ الخَلِيـ — ـلِ، (يَمِسْنَ في سُودِ الملابسْ)

09 – وصَرَخْنَ في وجْهِ العَمِيـ — ـدِ، وحقُّهُـــنَّ لَهُـــنّ حـارسْ

10 – وطَني، ظَفِرْتَ إذا النّسـا — ءُ هَتفْـــنَ باسْمِكَ في المَجالسْ

11 – وطَني، عَلَيْنَا العهدُ جَمْـ — ـعًا أنْ نَسِيـــرَ إلى الأمـــامِ

12 – ولَـــرُدَّ عَنْـكَ النّـــازِلا — تِ، مُسابِقِيـــنَ إلى الحِمَـامِ

13 – حتّى تُـــرى مُتفَتِّـــنًا — ظِـــلُّ الكـرامـــةِ والسّـــلامِ

[إبراهيم طوقان، الأعمال الشّعريّة الكاملة، كلمات عربيّة للتّرجمة والنّشر، القاهرة، جمهوريّة مصر العربيّة، 2012م، ص: 101، 102، 103، بتصرّف].

الرّصيد اللّغويّ:

نافِره: مُشمئِزه / شانِئك: مُبغِضك / الغِيدُ: جمْعٌ، مفرده غيْداء، وهي المرأة الرّشيقة / يَمِسْنَ: يتمايلْنَ ويتبخْترْنَ.

بلفور: وزير خارجية بريطانيا، أصدر وعد بلفور لإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين سنة 1917م / الحِمَام: الموت.

الأسئلة:

أوّلا- البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) كيف يبدو وطنُ الشّاعر؟ بيّنْ السّبب في ذلك، وما مضمون الرّسالة الّتي وجّهها إليه؟
2) مَن هو عدوُّ الشّاعر؟ بِمَ دَعَا عليه؟ دُلَّ على ذلك من النّصّ.
3) مشاركةُ المرأة في مقاومة العدوّ جَلِيَّةٌ في النّصّ. وضّحْ ذلك، مُبديا رأيك.
4) تشير الأبيات الثّلاثة الأخيرة إلى واجب جماعيّ نحو الوطن، وتُمثّلُ القصيدةُ ظاهرة نقديّة في الشّعر العربيّ الحديث.
   - بَيّنْ الواجب الجماعيّ ثمّ سَمِّ الظّاهرة النّقديّة، مُحدِّدا مَظْهرَيْن لها مع التّمثيل من النّصّ.

ثانيا- البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) إليك الألفاظ الآتية: (المجالس، السّماء، السّلام، وطني، الغُروب، الشّمس، بلفور، ظِلّ).
   - صنّفها في حقلَيْن مُختلفيْن وَسَمِّهما.
2) بَيّنْ نوع الإحالة النّصّية ودورها في قوله: (إنَّ غدًا لِناظِره قريبُ) مُحدِّدا الضّمير وعائده.
3) أعربْ ما تحته خطّ في النّصّ إعراب مفردات، وما بين قوسيْن إعراب جُمل.
4) في العبارَتيْن الآتيتيْن صورتان بيانيّتان. اشرحْهما وبيّنْ نوعيْهما ثمّ أبرزْ سِرَّ بلاغة كلّ منهما:
   - (**مُسابقِينَ إلى الحِمام**) الواردة في البيت الثّاني عشر.
   - (**مُتفَيِّئًا ظِلَّ الكَرامَــة**) الواردة في البيت الثّالث عشر.

الموضوع الثّاني

النّص:

كلماتٌ واعظةٌ لأبنائنا المُعلّمين الأحرار

«...هناك حدودٌ مُشتَرَكةٌ بين الضّارِّ والنّافعِ من أعمالِكم، فثبّتوها ثمّ اعمَلوا على قَدْرها، ولا تُجاوِزوا حَدّاً إلى حدٍّ، فتُضطَرُّوا مِن حيثُ قَصَدْتُم إلى النّفْع، فمَدْحُ المجتهِد من تلامذَتكم مُذْكٍ للنّشاط، كما هو مَدْعاةٌ إلى الغُرور، والفَصْل بينهما رهينُ لفظةِ مدْح مُقدّرةٍ أو مُبالَغ فيها منكم، ولأَنْ تُخمِدوا نشاطاً خيرٌ مِن أن تُشعِلوا غُروراً في نفس التّلميذ. إنّ النّشاطَ قد يُعاوَدُ ولكنّ الغُرورَ لا يُزايلُ، وإنّ الغُرورَ لأعْضَلُ داءٍ في عصْركم، وإنّ صِلفكم لأكثرُ الأصناف قابليّةً لهذا الدّاء لِمَا فيه مِن إيهامٍ بالكَمال في موْضِع النّقص وتَمْويهٍ للتّخلّف بالتّقدّم، وتغطيةٍ للسّيّئ بالحَسَن، وهذه مُحسّناتُ الغرورِ في نفوس المغْرورين، والغَرائزُ ضاريةٌ والتّجاربُ فضّاحةٌ والصّراعُ بينهما كان وما زال ولا يزول، فاحذَروا الزّلّةَ في هذا المَزْلقِ، وحذِّروا تلامذَتكم منها بالقول والعمل.

رَبُّوهم على بناء الأمور على أسبابها، والنّتائج على مقدّماتها عِلْما وعَملاً، واعلموا أنّ العِلمَ يبدأ مرحلتَه الأولى من هذه البَسائطِ الّتي (**تَقَعُ عليها حواسُّكُم**) في الحياة كلّ لحظة فتحتقِرونها ولا تلْقون لها بالاً، مع أنّ مجموعَها هو العِلم إذا وَجَدَ ذِهْنًا مُحلِّلا، وهو الحياة إذا وجَدَتْ عقلاً مفصِّلا.

نَبِّهوا لهم الحقائقَ، واقْرِنُوا لهم الأشْباهَ بالأشْباه، واجْمَعوا النَّظائرَ إلى النّظائر، وبَيِّنوا لهم العِللَ والأسبابَ حتّى تثبُتَ في نفوسِهم من الصِّغر مَلَكَةُ التّعليل، فإنّ الغَفْلةَ عن الأسباب هي إحدى المُهلِكاتِ لأمّتِكم، وهي الّتي جَرّتْ لها هذه الحَيْرةَ المُستَولِيَةَ على شواعِرِها، وهذا التّردّدَ الضّاربَ على عزائمِها، وهذا الالتباسَ بيْن المُتضادّات في نَظَرِها.

امزُجوا لهم العِلمَ بالحياة والحياةَ بالعِلم يَأْتِ التّركيبُ بعَجِيبة، ولا تَعمُروا أوقاتهم كلّها بالقواعد، فإنّ العُكُوفَ على القواعد هو الّذي صَيّرَ علماءَنا مثل "القواعد"، وإنّما القواعدُ أساسٌ، وإذا (**أُنفِقَتِ الأعمارُ**) في القواعد فمتى يتمُّ البناء؟

رَبُّوهم على أنْ يعيشوا بالرُّوح في ذلكَ الجَوّ المُشرِق بالإسلام وآدابِه وتاريخِه ورجالِه، ذلك الجوُّ الّذي يستوي ماضيه ومستقبلُه في أنّهما طَرَفا حقٍّ لا يَشوبُه الباطلُ، وحاشِيَتا جديد لا يُبْليهِ الزّمن، وعلى أنْ يعيشوا بالبَدَن في هذا الزّمن الّذي يَدينُ بالقُوّة ويُدلّ بالبأس، وعلى أنْ يَعيشوا بالرُّوح في ذلكَ الزّمن المُشرِقِ العامِر بالحقِّ والخيْرِ والفضيلةِ، وعلى أنْ يَلبَسوا لَبُوسَ عصْرِهم الّذي يَبْني الحياةَ على قاعدتيْن: « إنْ لم تَكنْ آكِلاً كنتَ مَأكولا! » و« كُنْ قوياً تُحتَرَمْ ».

[آثار الإمام محمّد البشير الإبراهيميّ، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ط1، 1997. ج3، ص: 270-272 بتصرّف].

الرّصيد اللّغويّ:

مُذْكٍ: من الفعل أذْكَى، زاد من حدّة أمر / **أعْضَلُ داءٍ:** الدّاء العضال أي الشّديد المستعصي على العلاج.

مَلَكَة: موهبة، صفة راسخة في النّفس.

DAC2025/SJ25/#CHOBR15#

الأسئلة:

أوّلاً- البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) تقومُ العلاقةُ بين المُعلِّم والمُتعلِّم في نظر الكاتب على التّمييز بين الضّار والنّافع. وضّح ذلك.
2) وضَعَ الإبراهيميّ أُسُساً للتّربية. حدّدها، ثم بيّنْ هدفه منها وعلاقة ذلك بنزعته.
3) يُنسَب الكاتب إلى مدرسة أدبيّة معروفة. سَمِّها، ثمّ أُذكر ثلاثاً من خصائصها مع التّمثيل من النّصّ.
4) لخّص النّصّ مراعياً التّقنيّة.

ثانيا- البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) تنوّعت الضّمائر في الفقرة الأولى. مثّل بثلاثة منها مختلفة من السّطر الأوّل، ثمّ بيّنْ عائدَ كلٍّ منها ووظيفتها.
2) أعرِبْ ما تحته خطّ في النّصّ إعراب مفردات، وما بين قوسيْن إعراب جُمل.
3) زاوجَ الكاتبُ في الفقرة الرّابعة بيْنَ الأسلوبين الخبريّ والإنشائيّ. هات مثالاً لكلّ نوع منهما مع بيان غرضيهما البلاغيّ.
4) في العبارَتيْن الآتيتيْن من الفقرة الأولى صورتان بيانيّتان. اشرحْهما ثمّ بيّنْ نوعيْهما وسِرَّ بلاغة كلّ منهما:
   - (تُخمدوا نشاطاً).
   - (إنّ الغُرورَ لَأغضَلُ داءٍ في عصركم).

عناصر إجابة الموضوع الأول	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
أوّلا البناء الفكريّ: (12 نقطة) 1) يبدو وطن الشّاعر كئيبا حزينا. بسبب الظّلم الّذي تعرّض له جرّاء وعد بلفور المشؤوم. مضمون الرّسالة: طمأنة الوطن وبثّ الأمل وروح التّفاؤل في النفوس.	01 01 01	03
2) عدوّ الشّاعر هو بلفور. دعا عليه بأن ينتقم الله منه بقضائه وينزل عليه غضبه وسخطه. الدّليل من النّصّ: عليك صاعقة السّماء، اخسأ بوعدك، دونه ربّ القضاء.	01 01 01	03
3) مشاركة المرأة جلية في مقاومة العدوّ، تتضح من خلال مشاركتها في النّضال السّياسيّ في المجالس والمحافل والهتاف باسم الوطن والتّنديد بظلم العدوّ ومواجهته. ويظهر في الأبيات السابع والثامن والتاسع والعاشر. إبداء الرّأي: يركّز المترشح على الإشادة بدور المرأة في الدّفاع عن الأوطان.	01 01 01	03
4) الواجب الجماعيّ نحو الوطن من خلال الأبيات الثّلاثة الأخيرة هو: إعطاء عهد للوطن بمقاومة الشّعب للعدوّ بمختلف الأساليب والتضحية لتحقيق الحرّيّة والكرامة والسّلام... - الظاهرة النقدية: ظاهرة الالتزام والمتمثلة في تسخير الأديب قلمه لخدمة قضايا أمته ووطنه ومجتمعه. ومن مظاهرها مع التمثيل: • الدّفاع عن قضيّة وطنه (وطني، علينا العهد جمعا...). • التّأكيد على المقاومة للقضاء على العدوّ (ونردّ عنك النّازلات). • التّنديد بظلم العدوّ (اخسأ بوعدك). • الإسهام في إيجاد الحلول لمشاكل أمته ووطنه ومجتمعه. (رفض وعد بلفور) • الوقوف إلى جانب من يسعى إلى التغيير الإيجابي.(تثمين مشاركة المرأة في مجابهة العدو) • ترسّم الطريق الصحيح لمسيرة الإنسانية نحو عدالة شاملة وحرية حقيقية (البيت الأخير" الكرامة والسلام")... **ملاحظة: يكتفي المترشح بذكر مظهرين اثنين مع التمثيل.**	01 01 2×0.25 2×0.25	03

ثانيا البناء اللّغويّ: (08 نقاط) 1) (السّماء، الشّمس، الغروب، ظلّ): حقل الطّبيعة (بلفور، وطن، المجالس، السّلام): حقل السّياسة	2×0.5	01
2) نوع الإحالة في قوله: – (إنّ غداً لناظره قريب) إحالة قبلية. – دورها: تجنّب التكرار، تحقيق الترابط والاتساق. – الضمير: الهاء. – العائد: غدًا.	0.5 0.5 0.5 0.5	02
3) الإعراب: أ/ إعراب المفردات:: البلد: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. إذا: ظرف لما يُستقبل من الزّمان، متضمّن معنى الشّرط غير الجازم، مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه، وهو مضاف. ب/ إعراب الجمل: (أشرق بوجهك ضاحكا): جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب. (يَمِسْنَ في سود الملابس): جملة فعليّة في محلّ نصب حال.	0.5 0.5 0.5 0.5	02
4) الصّورتان البيانيّتان: – (مسابقين إلى الجمام): كناية عن صفة التّضحيّة، حيث كنّى عن التضحية ولم يصرّح بها. سرّ بلاغتها: تصوير مدى حبّ الوطن والاستعداد للموت في سبيله، بهدف تقوية المعنى وتوكيده. – (متفيّئا ظلّ الكرامة): استعارة حيث شبّه الكرامة بشجرة متفرّعة يستظلّ النّاس بظلّها، فذكر المشبّه وحذف المشبّه به، وأبقى على قرينة تدلّ عليه (ظلّ) على سبيل الاستعارة المكنيّة. سرّ بلاغتها: تجسيد المعنويّ(الكرامة) في صورة ماديّة ملموسة (شجرة) للدّلالة على الشّعور بالرّاحة والأمن. بهدف تقوية المعنى وتوكيده في ذهن المتلقي.	2×0.5 0.5 0.5 0.5 0.5	03

عناصر إجابة الموضوع الثاني	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
أوّلاً- البناء الفكريّ: (12 نقطة) 1) تقوم العلاقة بين المعلّم والمتعلّم في نظر الكاتب على التّمييز بين الضّار والنّافع. - **التّوضيح:** ضرورة تبيّن الحدود المشتركة بين الضّار والنّافع وعدم تجاوزها لئلّا يتمّ الإضرار من حيث نظن النفع، فالإفراط في مدح المتعلّم المجتهد قد يحيله من النّشاط إلى الغرور، فيقع في مهواة الزّلل قولاً وعملاً، فإخماد نشاطه أفضل من إشعال غروره، لذلك وجب على المعلّم أن يفكّر في عواقب تحفيز متعلّمه، ويُعامله بحكمة...	02	02
2) أسس التّربية عند الإبراهيميّ: - تحقيق ملكة التّحليل عن طريق بناء الأمور على أسبابها والنّتائج على مقدّماتها. (الفقرة 2) - التّمكّن من التّعليل بتبيين الحقائق والعلل. (الفقرة 3) - المزج بين العلم والحياة وعدم الانشغال بالقواعد والتّنظير. (الفقرة 4) - العيش بجوهر الإسلام روحاً وجسداً لمواجهة صعاب الحياة. (الفقرة الأخيرة) **هدفه منها:** إصلاح حال الأمّة نصحا وإرشادا، إذ صلاحها مرهون بنوع الجهود الفكريّة والتّربويّة والعلميّة التي ينالها المتعلّمون. وقد آمن الإبراهيميّ أنّ الخلاص لا يكون إلّا بالعلم المتكامل، لذا دعا المعلّمين الأحرار إلى تقوية عزائمهم لنفع أمّتهم. **علاقة ذلك بنزعته:** تظهر تلك العلاقة في كونه رجل إصلاح تربوي اجتماعيّ متشبّع بالثقافة الإسلاميّة...	4×0.25 01 01	03
3) ينتسب الإبراهيميّ إلى مدرسة الصّنعة اللّفظيّة. **ومن خصائصها البارزة:** - الاهتمام بانتقاء الألفاظ والجرس الموسيقيّ: «القواعد، لا يزايل»، وتجويد العبارات: «اقرنوا لهم الأشباه بالأشباه واجمعوا النّظائر إلى النّظائر» ... - الاحتفاء بالبيان، مثل: « تخمدوا نشاطاً - تشعلوا غروراً.» ... - تنويع البديع والإكثار منه، مثل: السّجع «أسبابها... مقدّماتها/ محللا...مفصلا» الجناس النّاقص: «علماً، عملاً»... الطباق مثل: «الضار، النافع/ الكمال، النقص/ التخلف التقدم »...	01 2× 0.5 2× 0.5 2× 0.5	04
4 - **التّلخيص:** يراعى فيه: - حجم التّلخيص - فهم المضمون - سلامة اللّغة وجودة التّعبير. **ملاحظة (للاستئناس):** يقوم التّلخيص على إبراز الأفكار الرّئيسة التالية: • ضرورة التّمييز بين النافع والضّار في التّعليم. • الرّبط بين الأسباب والنّتائج عن طريق التّحليل والتّعليل. • ربط العلم بالحياة وعدم الاكتفاء بالتّنظير. • تعزيز الجانب الرّوحيّ في نفوس النّاشئة.	3× 01	03

ثانيا- البناء اللّغويّ: (8 نقاط) **1. تحليل الضمائر في النّصّ:** - ضمير المخاطب: «أعمالكم» يعود على المعلّمين. - ضمير المفرد المؤنث: «تبيّنوها، قدرها» يعود على الحدود. - واو الجماعة: «تبيّنوها، اعملوا، لا تجاوزوا» تعود على المعلّمين. وظيفتها: تحقيق الرّبط والاتّساق وتفادي التّكرار.	2×0.25 2×0.25 2×0.25 0.5	02
2. الإعراب: **أ- إعراب المفردات:** - قابلية: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره. - طرفا: خبر أنّ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه مثنى وهو مضاف. **ب- إعراب الجُمل:** - «تقع عليها حواسكم»: جملة صلة موصول لا محلّ لها من الإعراب. - «انفقت الأعمار»: جملة فعليّة في محلّ جرّ مضاف إليه.	0.5 0.5 0.5 0.5	02
3. الأساليب الواردة في الفقرة الرابعة: - الأسلوب الخبريّ: «... يأتي التّركيب بعجيبة»، «فإنّ العكوف على القواعد...»، «إنّما القواعد أساس»، «إذا أنفقت الأعمار...»، «صيّر علماءنا...» غرضه: تقرير الحقيقة من أجل الإقناع. - الأسلوب الإنشائيّ: الأمر: «امزجوا»، النّهي: «لا تعتروا». غرضهما: التّوجيه والنّصح. الاستفهام: «متى يتمّ البناء؟» غرضه: النّفي. ملاحظة: يكتفي المترشح بمثال واحد لكل أسلوب.	0.5 0.5 0.5 0.5	02
4. الصّورتان البيانيّتان: - « تخمدوا نشاطاً ». الشّرح: شبّه الكاتب النّشاط، وهو معنويّ، بشيء ماديّ هو النّار، وحذف المشبّه به وأشار إليه بالقرينة « تخمدوا». نوعها: استعارة مكنيّة. سرّ بلاغتها: تجسيد الفكرة وتصوير الشّيء المعنويّ بالشّيء الماديّ المحسوس... - «إنّ الغرور لأعضل داء في عصركم». الشّرح: شبه الكاتب الغرور بالداء العضال فحذف أداة التّشبيه ووجه الشبه. نوعها: تشبيه بليغ. سرّ بلاغتها: توضيح الصّورة وتجسيد المعنى وتقريبه إلى ذهن المتلقي بإبراز خطورة الغرور عند المتعلّمين.	0.25 0.50 0.25 0.25 0.50 0.25	02